

درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقها لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جرش في الأردن

The Assimilation Degree of the Principles of Knowledge Economy and their Implementation, of Public Schools Secondary Teachers, in Jerash Governorate in Jordan

صفاء الشويحات

Safa AL Shweihat

كلية العلوم الأساسية والإنسانية، الجامعة الألمانية الأردنية، الأردن

بريد الكتروني: safashweihat@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2016/1/28)، تاريخ القبول: (2016/5/12)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة، وتطبيقها، لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة جرش في الأردن، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة فهم ودرجة تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة. تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتضمنت (545) معلما ومعلمة، طور الباحث أداة خاصة لهذه الدراسة، والتي تكونت من (61) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، أظهرت النتائج أن درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة كانت مرتفعة، في حين أن درجة تطبيقها كانت متوسطة، وأظهرت النتائج أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة ودرجة تطبيقها، لصالح درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة.

الكلمات الدالة: مبادئ الاقتصاد المعرفي، درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة، درجة تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة، معلّمو المرحلة الثانوية.

Abstract

The present study aimed at inquiring the assimilation degree of the principles of knowledge Economy and their implementation, of Public Schools Secondary Teachers, In Jerash governorate in Jordan, the study also aims to find out at determining if there are a statistically significant

difference at the level ($\alpha = 0.05$) at the degree of understanding and application of the knowledge economy. A descriptive analytical method was used. The sample of the study consists of (545) teachers (Male/Female) randomly chosen. The researcher developed a special questionnaire which contained (61) paragraph, divided into five fields. The result showed that the degree of assimilation of the secondary school teachers of the principles of the knowledge economy was high, while the degree of its application was medium, The results also showed a statistically significant differences between the degree of assimilation and the degree of application of the principles of the knowledge economy for public schools secondary teachers in the province of Jerash, Jordan.

Keywords: The Degree of Assimilation of the Principles Knowledge Economy, The Degree of Implementation in Teaching Methods, Schools Secondary Teachers.

مقدمة

يعاني العالم العربي من مشكلات اقتصادية تحول دون تحقيق جوانب متعددة من التنمية الاجتماعية، وفي الوقت ذاته يعول على المؤسسات التربوية رفد المجتمعات العربية بخريجين قادرين على المساهمة الفعالة في مختلف مجالات التنمية وعلى رأسها التنمية الاقتصادية، ومن ناحية أخرى ثبت أن التعليم الفعال الذي يتماشى مع متطلبات العصر هو أحد السبل الرئيسية لتحسين المستوى الاقتصادي الوطني، ورفع دخل الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم. ومما لا شك فيه ان سوية المؤسسات التعليمية تتمثل في قدرة الكوادر التعليمية على الارتقاء بأدائهم للإيفاء بحاجات المجتمع وتحدياته وفقا لمتطلبات العصر، لذا لا بد للمؤسسات التربوية أن تقيم وتقوم كوادرها التعليمية، وتوفر الخبرات اللازمة لضمان استخدام كافة أنواع التكنولوجيا وصولا إلى المعرفة العلمية الصحيحة والموثوقة من مختلف مصادرها، وتوظيفها لحل المشكلات، ولمزيدا من إنتاج المعرفة الحديثة والإبداع والابتكار والتجديد.

مع نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين، برزت مجموعة من المفاهيم في عالم الاقتصاد، ومثال ذلك، القيمة المضافة للمعرفة، ومجتمع المعلومات، واقتصاد المعرفة (العمامرة والحوالدة ومقابلة، 2012).

ويقصد باقتصاد المعرفة، المعرفة مصدر ثروة وعنصر تنمية إنسانية ومطمحا للانسجام مع متطلبات العصر. ويعتبر فرع من فروع العلوم الاقتصادية، انطلق من الاستفادة من التطورات الكبيرة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويقوم على استثمار كل من المعرفة ورأس المال البشري في التقدم الاقتصادي والاجتماعي. إن تطوير اكتساب المعرفة وتطبيق معطياتها لإنماء الاقتصاد أصبح مطلباً لتحقيق التنمية الاقتصادية، وزيادة النشاط

الاقتصادي، مما جعل المعرفة مصدر ثروة وعنصر تنمية إنسانية ومطمحا للانسجام مع متطلبات العصر (العسكري، 2003).

ولتمكين النظام التربوي من التكيف الفعال مع مستجدات العصر، لا بد من مرونة التحديث وتوظيف ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص، والتركيز على التعليم المستمر، ومواكبة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة (عليما، 2013). ويبين تالستا (Talesta, 2002) أن الرؤية المستقبلية للنظم التربوية تتطلب مهارات أساسية كالتكيف، والمرونة، واستيعاب التغيير السريع في البيئة، ونقل الأفكار بأسرع الوسائل وأدقها، وتطوير قدرات المعلم والمتعلم في توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وإذا اعتبرنا أن استخدام المعرفة لإنتاج منافع اقتصادية هو صلب "الاقتصاد المعرفي" فعلى المؤسسات التربوية أن تجعل من التقدم التكنولوجي، أداة فعالة لخدمة متطلبات "اقتصاد المعرفة" (Hago, 2003).

وقد أشار كليب الوارد في (العميرة وآخرون، 2012) إلى أن قطاع المعلومات هو المصدر الرئيس للدخل القومي والعمالة، حيث ينتج ما يقارب نصف الناتج القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن اقتصاديات الدول الأوروبية المتقدمة تعول في (40%) من دخلها على أنشطة المعلومات.

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ 2003 بتنفيذ مشروع التطوير التربوي الموجه نحو الاقتصاد المعرفي، لتخريج أفراد يمتلكون مهارات التفكير العليا، قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الاقتصاد المعرفي التنافسي العالمي (عبد الحميد والقضاة وأبو ليد، 2007). حيث تم بناء مناهج الاقتصاد المعرفي، وصممت برامج تطوير مهني تستهدف تطوير أساليب التدريس والقياس والتقييم، بما يخدم تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي (الطويسي، 2014). وعليه تم اعتبار الطالب محور العملية التعليمية بوصفه شخصاً مسؤولاً، من خلال توفير المعلمين الخبرة اللازمة لتنمية قدرات المتعلمين للوصول إلى المعرفة وتطبيقها، وإتقانهم المهارات التالية: تعلم كيف تتعلم، وإدارة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصال، والوعي التنظيمي، والقيادة، وذلك بتوظيف التكنولوجيا في التعليم (وزارة التربية والتعليم، 2005).

وفي شهر أيار 2006 عقدت وزارة التربية والتعليم في الأردن مؤتمر المعايير بمشاركة الجامعات الأردنية، وعدد من الخبراء الدوليين، بهدف الاطلاع على تجارب الآخرين، ورفع وعي المشاركين بفلسفة المعايير الوطنية لتوظيف اقتصاد المعرفة، ووضع إطار عام لعملية التنفيذ، وتطوير آليات لمتابعة تنفيذ المعايير من جانب الوزارة والجامعات الأردنية. وفي شهر تموز 2006، تمت الموافقة على المعايير من قبل وزارة التربية والتعليم، وتم إقرارها من قبل مجلس التعليم العالي (وزارة التربية والتعليم، 2007).

الدراسات السابقة

أجرى بونال ورامبلا (Bonal & Rambla, 2003) دراسة على عينة مكونة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في أربع مدارس طبقت عليه مقابلات وبطاقة ملاحظة في أربع مدارس، بهدف معرفة دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج المسحي، وظهرت النتائج أن المعلمين كانوا يقاومون التغيير، والاندماج في الاقتصاد المعرفي نظراً لعدم صوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم، كما أظهرت النتائج عدم قدرة المعلم على القيام بدوره في ضوء العدد الكبير من الطلبة في الصفوف.

أما دراسة ييم تيو (Yim -Teo, 2004) فقد هدفت إلى بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة في سنغافورة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين واستخدم بطاقة الملاحظة بالإضافة إلى إجراء المقابلات كأدوات للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، و(22) خبيراً تربوياً. بينت النتائج وجود فتاعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة تواءم متطلبات الاقتصاد المعرفي، خاصة تلك التي تكسب المتعلم المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية.

وأجرى القطعان (2007) دراسة هدفت لبناء برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية والاجتماعيات في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة البادية الشمالية الشرقية في الأردن، وتألفت استبانة الدراسة من (124) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي قد جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى لمتغير التخصص على اختبار التحصيل المعرفي البعدي، ولصالح معلمي الاجتماعيات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في الأبعاد الآتية: المعرفي، والأنشطة الصفية، والتقنيات، والاستراتيجيات التدريسية، وإدارة الصف، والتقييم، وعلى الأداة ككل.

دراسة هيلات والقضاة (2008) التي هدفت إلى معرفة درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (213) مشرفاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير التخصصات التي يشرفون عليها، ولصالح التخصصات العلمية، بينما لم تظهر النتائج فروق في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي تعزى لكل من المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

دراسة أبو النعير، والسرحان، والزبون (2011) طبقت على عينة من مجتمع معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعددهم (398) وتم اختيار عينة (120) معلماً ومعلمة بالطريقة

العشوائية البسيطة، طورت استبانة خاصة للدراسة، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة، بينت النتائج أن مفهوم الاقتصاد المعرفي لدى عينة الدراسة بدرجة فهم مرتفعة، مع عدم وجود فروق دالة، ($\alpha = 0.05$) في درجة الفهم تعزى الى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة مصطفى والكيلاني (2011)، فقد أجريا دراسة هدفت معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة مشرفيهم، أجريت الدراسة على عينة قوامها (62) فرداً من مشرفي التربية الاسلامية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الاستبانة على (38) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأدوار المعلم في ضوء اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجة الممارسة تعزى لمتغيري الخبرة الإشرافية والمؤهل العلمي.

دراسة سوسيو وآخرون (Suciuet al, 2011)، التي أجروها على عينة مكونة من (200) طالباً من كلية إدارة الأعمال في أكاديمية الدراسات الاقتصادية في رومانيا، بهدف معرفة ممارسة التعليم لمعايير الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدور الرئيسي للجامعات والمستثمرين في التعليم والتعلم العمل على تنمية اقتصاد المعرفة في التعليم.

دراسة الخالدي (2013)، فقد أجرى دراسة على عينة مكونة من (226) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الاسلامية في مدارس وزارة التربية والتعليم الاردنية، بهدف معرفة درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد الأردني، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج الى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في كل من مجالي التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس قد جاءت بدرجة مرتفعة، أما على مجال الإدارة الصفية فقد جاءت استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة، وجاءت الاستجابات على مجال التقويم، ومجال الوسائل التعليمية بدرجة متدنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة امتلاك أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المؤهل العلمي الأعلى، ووجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولصالح ذوي الخبرة الأطول، بينما لم يظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

دراسة الناشري (2014)، التي طبقت على عينة مكونة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة القنفذة بالسعودية، بهدف معرفة درجة امتلاك وتطبيق أفراد العينة لجودة الأداء في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وقد تكونت أداتي الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك عينة الدراسة لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة قد جاءت بدرجة عالية، وإن درجة تطبيق عينة الدراسة لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة قد جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة الطويسي (2014) دراسة على عينة قوامها (62) مشرفاً ومشرفة في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، وهدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أفراد العينة، واستخدم المنهج المسحي التحليلي، واستخدمت الاستبيان لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي وجهة نظر المشرفين قد جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، وعلى النحو الآتي على التوالي: مجال الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة، والإدارة الشخصية، التوجيه والإرشاد المهني، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي/المهني، وأخيراً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي في تقديره لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي. ووجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة في الاشراف التربوي ولصالح حديثي الخبرة ووجود تفاعل بين متغير الخبرة والمؤهل العلمي ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

- من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن إيراد الملاحظات الآتية:
- هناك بعض الدراسات هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي، ومن هذه الدراسات: دراسة القطعان (2007)، التي أظهرت أن درجة تطبيق المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي جاء بدرجة متوسطة.
- وجاءت دراسات، تناولت درجة امتلاك مشرفي ومعلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم اقتصاد المعرفة في ضوء بعض المتغيرات، ومن هذه الدراسات: دراسة هيلات والقضاة (2008)، ودراسة مصطفى والكيلاني (2011)، ودراسة الخالدي (2013)، ودراسة الطويسي (2013)، ودراسة الناشري (2014)، ودراسة العليمات (2015)، وقد تفاوتت نتائج هذه الدراسات في درجة امتلاك المعلمين لمفاهيم اقتصاد المعرفة، وقد تراوح هذا التفاوت ما بين بدرجة (مرتفعة- متدنية)، وقد تفاوتت نتائج هذه الدراسات من حيث أثر بعض المتغيرات في درجة امتلاك افراد عينات هذه الدراسات لمفاهيم اقتصاد المعرفة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة، وفي إثراء الأدب النظري الوارد في هذه الدراسة، وفي الإسهام في تفسير نتائج الدراسة الحالية.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت الجانب النظري والتطبيقي لاقتصاد المعرفة ، ولأنها الدراسة الأولى التي تناولت معلمي المرحلة الأساسية في الأردن (حسب علم الباحثة).

مشكلة الدراسة

في ظل التغيرات العالمية والتحديات المعاصرة كالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي، والأزمة الاقتصادية، أصبح اهتمام النظم التربوية بمفاهيم اقتصاد المعرفة وإدماجها في العمل

التربوي ضرورة حتمية. وتمشيا مع الاهتمام العالمي والوطني باقتصاد المعرفة، واهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطوير نظام تربوي يعتمد على منحى الاقتصاد المعرفي، وتلبية لتوصيات العديد من الدراسات بمزيد من الاهتمام بالاقتصاد المعرفي نظريا وتطبيقيا، كدراسة العمامرة وآخرون (2012، ص 278) وغيرها، وباعتبار أهمية مرحلة التعليم الثانوي كخاتمة التعليم المدرسي، لذا جاءت الدراسة الحالية تمشيا مع متطلبات العصر عالميا ووطنيا.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية، لتعرف واقع درجة فهم معلمي المرحلة الثانوية ودرجة تمكنهم عمليا من تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة في تدريسهم، وتعرف إن كان هناك فروق بين درجة الفهم ودرجة التطبيق لمبادئ اقتصاد المعرفة لدى المعلمين/ أفراد عينة الدراسة؟

أسئلة الدراسة

- ما درجة فهم معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في مدارس محافظة جرش في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم أنفسهم؟
- ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في مدارس محافظة جرش بالأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين درجة الفهم ودرجة التطبيق لمبادئ اقتصاد المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- إطلاع أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية على مبادئ اقتصاد المعرفة ومجالات تطبيقه ومتطلباتها ومهاراته، المتضمنة في فقرات استبانة الدراسة الحالية، مما يكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو مزيد من الاطلاع في الموضوع ذاته.
- تحفيز الباحثين إلى مزيد من الباحث في اقتصاد المعرفة لضرورته في الوقت الحالي.
- إثراء أدب الموضوع وإغناء المكتبة العربية بأحدث الموضوعات التربوية والأكثر إلحاحا على الصعيد الوطني والعربي والعالمي.
- يتوقع للدراسة الحالية أن تزود أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، بدلائل ومؤشرات القوة والضعف في وعي معلمي المرحلة الثانوية لاقتصاد المعرفة، وتطبيقهم لها في المواقف التعليمية التعليمية، مما يساعدهم في تحديد ما يلزم إجراؤه.

محددات الدراسة وحدودها

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- درجة صدق، وثبات أداة الدراسة.
- تعمم نتائج الدراسة الحالية على مجتمع معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في مدارس محافظة جرش بالأردن والمجتمعات المماثلة.
- الحدود الزمنية للدراسة، الفصل الدراسي الأول لعام 2015/2014.
- تعمم النتائج بمجالات الدراسة الحالية الخمس، وما تضمنته من فقرات لقياس درجة الفهم ودرجة التطبيق.

مصطلحات الدراسة الاجرائية

مبادئ الاقتصاد المعرفي: ويقصد بها في الدراسة الحالية، المبادئ التي توجه العمل التربوي نحو الاستفادة من التطورات الكبيرة الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقوم على استثمار المعرفة، ورأس المال البشري في التقدم الاقتصادي والاجتماعي وصولاً إلى مخرجات من الكوادر البشرية قادرة على استخدام رأس المال المعرفي وتوظيفه لمزيداً من المعرفة من خلال البحث العلمي لغايات حل المشكلات، وتحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة. وتطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في التعليم يشمل استراتيجيات ومبادئ التدريس، واستخدام التقنيات التعليمية، ودور المتعلم، ودور المعلم، وعملية التقويم.

درجة الفهم: وتشير الى متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات مبادئ الاقتصاد المعرفي المتضمنة في استبانة الدراسة الحالية.

درجة التطبيق: متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات تطبيق مبادئ اقتصاد المعرفة في تدريسهم، و المتضمنة في استبانة الدراسة الحالية.

معلمو المرحلة الثانوية: وهم المعلمون الذين يدرّسون أكثر من نصف نصابهم التدريسي للصفين الأول والثاني الثانويين.

منهجية الدراسة /الطريقة والإجراءات

استخدم المنهج المسحي الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية، والذي اصطلح على تسميته "مسحياً مدرسياً" لمناسبته للدراسة الحالية التي تعتبر قياسية وتقييمية، حيث يقوم على جمع معلومات تفصيلية لتستخدم كأساس للحكم على مدى فعالية المعلمين القائمين على التدريس، لتوفير أفضل الممارسات والمعايير في التعليم بما يتناسب مع اقتصاد المعرفة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، والبالغ عددهم (1406) معلماً ومعلمة، منهم (542) معلماً، و(864) معلمة (حسب إحصاءات المديرية لعام (2014/2013)). وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت (545) معلماً ومعلمة.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على أدب الموضوع، ومراجعة الدراسات السابقة وما تضمنته من أدوات جمع البيانات، تم اعتماد أداة الدراسة المطورة والمستخدمه في دراسة "درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم" العمائرة وآخرون (2012) بعد الاستئذان المباشر من الباحث الأول. وتضمنت الاستبانة (61) فقرة، استخدمت ذاتها لقياس درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة، ولقياس درجة استخدام مبادئ اقتصاد المعرفة.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى تم عرض أداة الدراسة على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في أصول التربية والإدارة التربوية في جامعة عمان العربية، والجامعة الألمانية الأردنية، وذلك لإبداء رأيهم في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية، ودرجة ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنضوي ضمنه، والصياغة والوضوح. وقد اعتمد موافقة ثمانية من المحكمين، أي ما نسبته (80%) فأكثر كدلالة على صلاحية استخدام الأداة، مع ملاحظة استخدام التدرج الثلاثي لقياس فقرات الفهم والتطبيق، وعليه فإن عدد الفقرات المتضمنة ككل (122) فقرة موضحة على النحو الآتي:

- فهم استراتيجيات التدريس، وتمثله الفقرات: (1-14). وتقابلها درجة تطبيق استراتيجيات التدريس وتمثله الفقرات (62-75).
- فهم التقنيات التعليمية، وتمثله الفقرات: (15-25). وتقابلها درجة تطبيق التقنيات التعليمية، وتمثله الفقرات (76-86).
- المبادئ المتعلقة بالطلبة، وتمثله الفقرات: (26-36). وتقابلها المبادئ المتعلقة بدرجة التطبيق، وتمثله الفقرات (87-97).
- المبادئ المتعلقة بالمعلم، وتمثله الفقرات: (37-46). وتقابلها المبادئ المتعلقة بدرجة التطبيق، وتمثله الفقرات (98-107).
- المبادئ المتعلقة بالتقويم، وتمثله الفقرات: (47-61). وتقابلها المبادئ المتعلقة بدرجة التطبيق، وتمثله الفقرات (108-122).

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، بفاصل زمني مدته أسبوعان، وتم استخراج معامل الثبات بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وقد بلغ معامل الثبات (0.88) كما تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس معامل ثبات أداة الدراسة بالنسبة لمجالات الدراسة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات إعادة لمجالات أداة الدراسة وللمقياس الكلي.

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا	الثبات
1.	المبادئ المتعلقة باستراتيجيات التدريس	14	0.77	0.85
2.	المبادئ المتعلقة بالتقنيات التعليمية	11	10.8	0.88
3.	المبادئ المتعلقة بالطلبة	11	60.8	0.78
4.	المبادئ المتعلقة بالمعلم	10	0.89	0.83
5.	المبادئ المتعلقة بالتقويم	15	0.85	0.28
	الدرجة الكلية	61		0.88

إجراءات الدراسة

تم اعتماد معيار الحكم على التدرج الخماسي لاختيارات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على النحو الآتي:

- بدرجة عالية جدا (5) درجات، بدرجة عالية (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (درجتان)، بدرجة قليلة جدا (درجة واحدة). وتم اعتماد المعيار الآتي للحكم على درجة فهم وتطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ اقتصاد المعرفة.
- إذا تراوح متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (أقل من 2.33) فإن درجة فهم وتطبيق أفراد العينة لمبادئ اقتصاد المعرفة تكون بدرجة قليلة.
- إذا تراوح متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ما بين (2.34- 3.67) فإن درجة فهم وتطبيق أفراد العينة لمبادئ اقتصاد المعرفة تكون بدرجة متوسطة.
- إذا تراوح متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ما بين (3.68- 5.00) فإن درجة فهم وتطبيق أفراد العينة لمبادئ اقتصاد المعرفة تكون بدرجة عالية.
- تم تفرغ القيم على نماذج، وأدخلت إلى الحاسوب، وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الفهم والتطبيق. وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة في درجة فهمهم وتطبيقهم لمفاهيم اقتصاد المعرفة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول " ما درجة فهم معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في مدارس محافظة جرش في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الفهم، والجدول (2) (3) (4) (5) (6) تبين ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الفهم لاستراتيجيات التدريس، (مرتبة تنازلياً).

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب	درجة الفهم
1	الفروق الفردية بين الطلبة	4.41	0.57	1	عالية
2	الأهداف السلوكية الأدائية في تحضير الدروس	4.25	0.65	2	عالية
3	مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة والمعلمين	4.20	0.64	3	عالية
4	استعدادات الطلبة وميولهم	4.14	0.70	4	عالية
14	أساليب التعلم الذاتي في التدريس	3.98	0.72	5	عالية
5	الخبرات التعليمية التعلمية للطلبة	3.90	0.66	6	عالية
10	أسلوب التعلم من خلال الأنشطة	3.90	0.68	6	عالية
6	مهارات حل المشكلات في التدريس	3.88	0.72	8	عالية
7	مهارات الاستقراء في التدريس	3.83	0.77	9	عالية
11	مهارات الاستنباط في التدريس	3.73	0.71	10	عالية
13	أسلوب التعليم الزمري	3.65	0.72	11	متوسطة
9	مهارات التفكير الإبداعي	3.60	0.65	12	متوسطة
12	مهارات التفكير الناقد	3.50	0.72	13	متوسطة
8	مهارات العصف الذهني	3.50	0.72	13	متوسطة
	الكلية	3.88	0.62		عالية

يتبين من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال استراتيجيات التدريس ككل بلغ (3.88) بانحراف معياري مقداره (0.62)، أي بدرجة فهم عالية، وقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.50-4.41)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.57-0.77).

وقد حصلت الفقرتان: (1) و(2) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً): الفروق الفردية بين الطلبة الأهداف السلوكية الأدائية في تحضير الدروس. وقد يعود ذلك الى كون أفراد العينة قد تمكنوا من امتلاك وفهم ما يتعلق بالمفاهيم التي تعد أساسية في عمليتي التعليم والتعلم من مثل المفاهيم التي تتعلق بالفروق الفردية بين المتعلمين، والأهداف السلوكية الأدائية، حيث يتوجب على من يعمل في مهنة التعليم أن يتقن صياغة الأهداف السلوكية حتى يسهل عليه قياس وملاحظة أداء الطلبة، وقد يعود ارتفاع متوسط استجابات أفراد العينة على هاتين الفقرتين، نتيجة لجهود وزارة التربية والتعليم في عقد الدورات وإقامة الندوات التي تتعلق باقتصاد المعرفة، وقد يعزى أيضاً إلى أن مديري المدارس يتابعون باستمرار الخطط الدراسية ودفاتر تحضير الدروس مما يدفع المعلمين للاهتمام بالأهداف التعليمية وصياغتها بشكل سلوكي إجرائي وترجع الباحثة أن لجهود وزارة التربية والتعليم والمتابعة الحثيثة لهم بالإضافة الى عامل الخبرة لدى المعلمين. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هيلات والقضاة (2008)، ودراسة أبو نعير والسرحدان والزبون (2011) و دراسة الخالدي (2013) التي أشارت نتائجها الى أن درجة فهم المعلمين لمبادئ اقتصاد المعرفة جاءت بدرجة مرتفعة. بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القطعان (2007)، ودراسة العمائرة وآخرون (2012) ودراسة الطويسي (2013) التي أشارت إلى أن واقع إدارة المعرفة المبنية على اقتصاد المعرفة كان بدرجة متوسطة.

وحصلت الفقرتان: (8) و(12) على أقل متوسطات حسابية، (مرتبة تصاعدياً) وهي، مهارات العصف الذهني، ومهارات التفكير الإبداعي. وقد يعزى إلى وجود القصور من جانب أصحاب القرار التربوي في التركيز على هاتين المهارتين، أو أن المعلمين ينظرون إلى أن استخدامهما ليس من الأساليب التي لا تنسجم مع فكر اقتصاد المعرفة. ويرجع الباحث أن المعلمين يبتعدون عن الاهتمام بتنمية مهارات العصف الذهني ومهارات التفكير الناقد لما تتطلب هاتان المهارتان من اعداد وتهيئة بيئة وجهد ووقت كبير، سيضيف عليهم اعباء مضاعفة مقابل حجم المحتوى الدراسي وكبر اعداد المتعلمين داخل الحجرة الدراسية.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة امتلاك مجال (التقنيات التعليمية)، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفهم
16	التقنيات التعليمية وجعل التعلم ممتعاً	4.11	0.70	1	عالية
15	الحاسوب ودوره في تعزيز العلاقة بين الطلبة	3.98	0.65	2	عالية
17	الحاسوب ودوره في تبادل الخبرات مع الآخرين	3.95	0.68	3	عالية
22	الحاسوب ومساعدة الطلبة في الحصول على المعلومات	3.93	0.65	4	عالية

...تابع جدول رقم (3)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفهم
18	تكنولوجيات المعلومات وإعداد التقارير والأبحاث من قبل الطلبة	3.91	0.69	5	عالية
21	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتواصل مع الطلبة	3.88	0.75	6	عالية
23	مصادر التعلم الإلكترونية ودورها في التعلم	3.81	0.67	7	عالية
25	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعملية التعليمية التعلمية	3.76	0.70	8	عالية
24	التقنيات التعليمية وتعزيز تعلم الطلبة	3.71	0.73	9	عالية
19	التقنيات التعليمية ونواتج التعلم	3.65	0.75	10	متوسطة
20	التقنيات التعليمية وتوضيح المفاهيم	3.58	0.68	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.85	0.54		عالية

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (التقنيات التعليمية) ككل قد بلغ (3.85)، بانحراف معياري مقداره (0.54)، أي بدرجة فهم عالية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.58-4.11)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.65-0.75). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخالدي (2013) التي بينت تدني درجة امتلاك المعلمين للتقنيات التعليمية. واختلفت مع نتائج دراسة العمارة وآخرون (2012) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون التقنيات التعليمية بدرجة متوسطة.

وقد حصلت الفقرتان (16) و(15) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً) وهي: التقنيات التعليمية وجعل التعلم ممتعاً، والحاسوب ودوره في تعزيز العلاقة بين الطلبة. وقد يعزى ذلك إلى كون نسبة عالية من المعلمين قد تلقوا تدريباً على التقنيات أثناء دراستهم الجامعية، وما أضافوه من خبرة نتيجة الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين، ولقناعتهم بأن استخدام التقنيات التعليمية يجعل التعليم ممتعاً، وأن الحاسوب يعمل على تعزيز الاتصال والتواصل بين الطلبة مما يترتب عليه تعزيز العلاقات بين الطلبة. بينما حصلت الفقرتان (20) و(19) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً) وهي التقنيات التعليمية وتوضيح المفاهيم، والتقنيات التعليمية ونواتج التعلم، قد يعزى ذلك إلى كون المعلمين يفتقدون المعرفة الكافية في أهمية التقنيات في العملية التعليمية التعلمية، أو لأنهم يلجؤون إلى استخدام الطرق الأسهل في التدريس، أو أن مدارسهم لا تتوفر فيها مختبرات حاسوبية لاستخدام هذه التقنيات.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لفقرات مجال (الطلبة) مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفهم
27	العدل والمساواة بين الطلبة	4.00	0.66	1	عالية
28	تعامل الطلبة مع التقنيات التعليمية	3.95	0.70	2	عالية
26	آراء الطلبة وأفكارهم البناءة	3.93	0.73	3	عالية
29	تحمل المسؤولية من قبل الطلبة	3.90	0.71	4	عالية
30	مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعليمية	3.83	0.62	5	عالية
31	حرية التعبير عن المعتقدات	3.80	0.60	6	عالية
34	الطلبة والإبداع والابتكار	3.71	0.66	7	عالية
36	دور الطلبة في إدارة الموقف التعليمي	3.66	0.63	8	متوسطة
33	الطلبة وإصدار الأحكام	3.63	0.61	9	متوسطة
35	الطلبة وإنتاج المعرفة وتطويرها	3.61	0.68	10	متوسطة
32	الطلبة والمهام القيادية	3.60	0.71	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.78	0.49		عالية

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (الطلبة) ككل قد بلغ (3.78)، بانحراف معياري مقداره (0.49)، أي بدرجة فهم عالية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.60-4.00)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.61-0.73).

وقد حصلت الفقرتان (27) و(28) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً) وهي، العدل والمساواة بين الطلبة، وتعامل الطلبة مع التقنيات التعليمية، وقد يعزى ذلك إلى كون المعلمين يؤمنون بمبدأ المساواة والعدل بين المتعلمين من منطلق الالتزام بالأنظمة والقوانين، حيث تشير أنظمة وقوانين وتعليمات وزارة التربية والتعليم تشير إلى ذلك بكل وضوح. وكذلك يعود فهم المعلمين لدرجة فهم الطلبة ومقدرتهم للتعامل مع التقنيات التعليمية من منطلق أن هذه التقنيات أصبحت جزءاً من حياة الأفراد ومتطلباً أساسياً من متطلبات الحصول على المعرفة. وقد انفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هيللات والقضاة (2008)، التي أشارت نتائجها إلى أن المشرفين التربويين يمتلكون بدرجة كبيرة مفاهيم الاقتصاد المعرفي المتعلقة بالمتعلم. واختلفت مع نتائج دراستي الطويسي (2013)، والعمامرة وأخرون (2012) التي أشارتا إلى أن درجة فهم المعلمين لمفاهيم اقتصاد المعرفة جاء بدرجة متوسطة على مجال الطلبة.

وحصلت الفقرتان (32) و(35) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، الطلبة والمهام القيادية، والطلبة وإنتاج المعرفة وتطويرها. وقد يعزى ذلك إلى كون بعض المعلمين لا يثقون بقدرة الطلبة للقيام بالمهام القيادية لكونهم لم يكتسبوا الخبرة الكافية التي تؤهلهم للقيام بالمهام والأدوار القيادية، وبعضهم ينظرون نظرة سلبية للطلاب من حيث أن دوره تلقي المعلومات وأن المعلم هو مصدر المعلومات والقادر على إنتاج المعرفة وتطويرها.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودجة الفهم لمجال (المعلم) مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفهم
43	احترام الوقت والتقييد بالمواعيد	3.93	0.64	1	عالية
45	إدارة قيادة الصف	3.90	0.68	2	عالية
46	الأسلوب الديمقراطي في العملية التعليمية التعلمية	3.86	0.66	3	عالية
44	القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم	3.85	0.65	4	عالية
41	مهارات الإصغاء والحوار	3.85	0.62	4	عالية
38	الإطلاع على منجزات الآخرين	3.81	0.65	6	عالية
39	الاستفادة من تجارب الآخرين	3.78	0.72	7	عالية
42	المعلم باحث وناقد	3.73	0.64	8	عالية
37	المعلم مبدع مبتكر ومطور للمعرفة	3.66	0.70	9	متوسطة
40	تقبل النقد البناء	3.61	0.68	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.80	0.56		عالية

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (المعلم) ككل قد بلغ (3.80)، بانحراف معياري مقداره (0.56)، أي بدرجة فهم عالية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.93-3.61)، وبانحراف معياري (0.62-0.72). حصلت الفقرتان (43) و(45) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً): احترام الوقت والتقييد بالمواعيد، وإدارة قيادة الصف، وقد تعزى استجابة أفراد العينة المرتفعة إلى كون الأنظمة والقوانين تركز على التقييد بأوقات الدوام ووقت ابتداء الحصة الدراسية وانتهائها، وأن وقت الدوام المدرسي هو ملك للطلبة لا يجوز التفريط به، وقد يعزى ارتفاع متوسط استجاباتهم على فقرة "إدارة قيادة الصف"، إلى قناعة المعلمين بأن الموقف التعليمي التعليمي لا يحقق أهدافه دون إدارته بشكل فاعل. وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة العميرة، وآخرون (2012) التي بينت درجة امتلاك المعلمين لمبادئ اقتصاد المعرفة متوسطة،

وقد اتفقت مع نتائج دراسة هيلات والقضاة (2008) التي بينت أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم اقتصاد المعرفة بدرجة كبيرة لمجال المفاهيم المتصلة بالمعلم.

بينما حصلت الفقرتان (40) و(37)، على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، تقبل النقد البناء، المعلم مبدع مبتكر ومطور للمعرفة.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الفهم لمجال التقييم مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الفهم
56	مهارات التقييم التحصيلي لأغراض التشخيص	3.95	0.65	1	عالية
52	فقرات الاختيار من متعدد	3.93	0.69	2	عالية
50	التقويم التكويني (البنائي) في التدريس	3.90	0.66	3	عالية
51	بناء الخطط العلاجية وتوظيفها	3.81	0.68	4	عالية
55	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	3.71	0.78	5	عالية
58	استراتيجية الملاحظة	3.66	0.65	6	متوسطة
57	التقويم الختامي في التدريس	3.66	0.67	6	متوسطة
47	تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية	3.63	0.74	8	متوسطة
54	فقرات المطابقة	3.60	0.65	9	متوسطة
49	جداول مواصفات الاختبارات التقييمية	3.56	0.68	10	متوسطة
48	استراتيجية مراجعة الذات	3.55	0.71	11	متوسطة
53	سجل وصف سير التعلم	3.53	0.70	12	متوسطة
60	استراتيجية التقييم بالتواصل	3.50	0.72	13	متوسطة
61	قوائم الرصد / الشطب	3.46	0.66	14	متوسطة
59	سلالم التقدير	3.41	0.73	15	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.65	0.47		متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (التقويم) ككل قد بلغ (365)، بانحراف معياري مقداره (0.47)، أي بدرجة فهم متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.41-3.95)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.65-0.78). وحصلت الفقرتان: (56) و(52) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً)، مهارات التقييم التحصيلي لأغراض التشخيص، والاختيار من متعدد، ويرجح الباحث ذلك إلى الخبرة وكفاءة الخطط الدراسية في كليات التربية، وكفاءة

الدورات المكثفة والمتتالية التي يخضع لها المعلم أثناء الخدمة، والتي تولي اهتماما بالغا في التقويم بأنماطه المتنوعة.. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الطويسي (2013)، التي بينت أن درجة فهم أفراد العينة لمفاهيم اقتصاد المعرفة جاء بدرجة متوسطة على مجال التقويم. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هيلات والقضاة (2008) التي أشارت إلى أن المشرفين التربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة لمجال المفاهيم المتصلة بالتقويم. واختلفت مع نتائج دراسة الخالدي (2013) التي بينت أن درجة امتلاك افراد العينة لمفاهيم اقتصاد المعرفة المتعلقة بالتقويم جاء بدرجة متدنية. بينما حصلت الفقرتان (59) و(61) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً) "سلام التقدير"، و"قوائم الرصد / الشطب". وقد يعزى ذلك الى كون المعلمين تنقصهم المعرفة في أساليب التقويم وتنقصهم الخبرة في معرفة المقصود بسلام التقدير، وقوائم الرصد/ الشطب.

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة في تدريسهم من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق والجدول (7) (8) (9) (10) (11) تبين ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لاستراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
62	أصوغ الأهداف صياغة سلوكية أدائية في تحضير الدروس	3.75	0.70	1	عالية
63	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأسئلة	3.73	20.6	2	عالية
65	أستخدم مهارات الاستقراء في التدريس	3.71	0.65	3	عالية
75	أراعي استعدادات الطلبة وميولهم في المواقف التعليمية التعليمية	3.66	0.71	4	متوسطة
64	أوظف أسلوب التعلم من خلال الأنشطة في التدريس	3.63	0.65	5	متوسطة
67	أوظف الخبرات التعليمية التعليمية التي يمتلكها الطلبة في المواقف التعليمية التعليمية	3.43	0.70	6	متوسطة
66	أوظف أساليب التعلم الذاتي في التدريس	3.40	0.65	7	متوسطة

...تابع جدول رقم (7)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
74	أستخدم مهارات الاتصال والتواصل بيني وبين الطلبة	3.35	0.73	8	متوسطة
71	أدرب الطلبة على استخدام مهارات حل المشكلات في المواقف التعليمية	3.28	0.74	9	متوسطة
72	أدرب الطلبة على استخدام مهارات الاستنباط في المواقف التعليمية	3.23	0.74	10	متوسطة
70	أستخدم التعليم الزمري في التدريس	3.16	0.64	11	متوسطة
73	أطرح قضايا لتدريب الطلبة على التفكير الناقد	3.13	0.66	12	متوسطة
68	أطرح قضايا لتدريب الطلبة على التفكير الإبداعي	3.05	0.68	13	متوسطة
69	أطرح قضايا تثير مهارة العصف الذهني لدى الطلبة	3.02	0.64	14	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.40	0.39		متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (استراتيجيات التدريس) ككل قد بلغ (3.40)، بانحراف معياري مقداره (0.39)، أي بدرجة توظيف متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال ما بين (3.02-3.75)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.62-0.74).

وحصلت الفقرتان الآتيتان على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً)، أصوغ الأهداف صياغة سلوكية أدائية في تحضيرتي للدروس، أراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأسئلة. وقد يعزى ذلك إلى كون المديرين يولون موضوع صياغة الأهداف الاهتمام اللازم، من منطلق أن صياغة الأهداف بشكل أدائي إجرائي يسهل على المعلمين صياغة أسئلة التقويم، وقد يعزى مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة لإيمانهم بأن عدم مراعاة ذلك يولد الاحباط للطلبة وذلك في حالة توجيه أسئلة لبعض الطلبة الذين لا يستطيعون الاجابة عليها، وقد جاءت درجة تطبيق هاتين الفقرتين بدرجة عالية وهذا يتوافق مع استجاباتهم عليها من حيث درجة الفهم.

بينما حصلت الفقرتان (69) و(68): على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، أطرح قضايا تثير مهارة العصف الذهني لدى الطلبة، أطرح قضايا لتدريب الطلبة على التفكير الإبداعي. ويعزى ذلك الى عدم قدرة بعض المعلمين على تطبيق هاتين المهارتين، وعدم الرغبة في استخدامهما في تدريسهم من منطلق يرون أنهما يحتاجان الى وقت أو انهما يخلقان بعض

الفوضى داخل الصف، لذا نجدهم يفضلون استخدام الطرق التقليدية التي اعتادوا على استخدامها حيث انها تحقق لهم الانضباط وسير الدرس بطريقة أسرع، لذا جاءت استجابات أفراد العينة على هاتين الفقرتين بدرجة متوسطة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القطعان (2007) ودراسة العميرة، وآخرون (2012) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي داخل الغرفة الصفية من حيث استراتيجيات التدريس متوسطة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لمجال (التقنيات التعليمية)، مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
77	أدرب الطلبة على توظيف التكنولوجيا في إعداد التقارير والأبحاث	3.55	0.60	1	متوسطة
76	أكلف الطلبة في الحصول على بعض المعلومات من الحاسوب	3.50	0.65	2	متوسطة
83	أدرب الطلبة على توظيف الحاسوب في تبادل الخبرات مع الآخرين	3.46	0.66	3	متوسطة
78	أدرب الطلبة على استخدام التقنيات التعليمية بشكل يجعل التعليم ممتعاً	3.38	0.63	3	متوسطة
84	أستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية	3.33	0.64	5	متوسطة
86	أستخدم التقنيات التعليمية لتعزيز تعليم وتعلم الطلبة	3.31	0.70	6	متوسطة
79	أدرب الطلبة على توظيف الحاسوب في تعزيز العلاقة فيما بينهم	3.28	0.73	7	متوسطة
82	أوظف التقنيات التعليمية بشكل إيجابي في نواتج التعلم	3.25	0.63	8	متوسطة
85	أوظف تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التواصل مع الطلبة	3.20	0.63	9	متوسطة
80	أستخدم مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة	3.05	0.64	10	متوسطة
81	أوظف التقنيات التعليمية لتوضيح بعض المفاهيم	3.00	0.65	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.30	0.40		متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (التقنيات التعليمية) ككل قد بلغ (3.30)، بانحراف معياري مقداره (0.40)، أي بدرجة توظيف متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.00-3.55)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.60-0.73).

وقد جاءت استجابات أفراد العينة بدرجة تطبيق متوسطة على جميع فقرات المجال، وقد حصلت الفقرتان الآتيتان: (77) و(76) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً)، أدرب الطلبة على توظيف التكنولوجيا في إعداد التقارير والأبحاث، أكلف الطلبة في الحصول على بعض المعلومات من الحاسوب، وقد يعزى مع توجه وزارة التربية والتعليم في استخدام التكنولوجيا على نطاق واسع في المدارس، وذلك استجابة لمتطلبات العصر الذي نعيشه، ويعود أيضاً إلى ما قامت به وزارة التربية والتعليم من تضمين مقرر الحاسوب في الخطط الدراسية، وما قامت به الوزارة من عقد دورات تتعلق بالحاسوب للمعلمين وما يحصل عليه المعلم من نواحي مادية لقاء نجاحه في هذه الدورات، وقد جاءت استجابات أفراد العينة على هاتين الفقرتين بدرجة متوسطة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القطعان (2007) التي أشارت إلى أن امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بالتقنيات والوسائل التعليمية داخل غرفة الصف جاءت بدرجة متوسطة.

وحصلت الفقرتان: (81) و(80) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، الفقرة: أوظف التقنيات التعليمية لتوضيح بعض المفاهيم، أستخدم مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة. وقد يعزى ذلك إلى كون يحتاجون لمزيد من الدراية بالتعامل مع معظم التقنيات التعليمية في تدريسهم، حيث ينقصهم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف التعليمية.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لمجال (الطلبة) مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
89	أحترم آراء الطلبة وأفكارهم البناءة	3.66	0.61	1	متوسطة
88	أتعامل مع الطلبة بالعدل والمساواة	3.65	0.66	2	متوسطة
87	أوجه أسئلة للطلبة لتثير تفكيرهم وإبداعاتهم	3.63	0.75	3	متوسطة
90	أكلف الطلبة بأعمال تدريبهم على تحمل المسؤولية	3.53	0.73	4	متوسطة
91	أتيح للطلبة حرية التعبير عن معتقداتهم	3.48	0.72	5	متوسطة

...تابع جدول رقم (9)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
97	أشرك الطلبة في إدارة الموقف التعليمي	3.40	0.64	6	متوسطة
94	أشجع الطلبة على إصدار الأحكام على المواقف التعليمية	3.38	0.62	7	متوسطة
93	أشرك الطلبة في العملية التعليمية التعلمية	3.36	0.66	8	متوسطة
92	أكلف الطلبة بأعمال تدريبهم على تحمل المسؤولية	3.35	0.64	8	متوسطة
96	أكلف الطلبة في القيام ببعض المهام القيادية	3.28	0.65	10	متوسطة
95	أشجع الطلبة على إنتاج المعرفة وتطويرها	3.25	0.68	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.45	0.47		متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (الطلبة) ككل قد بلغ (3.45)، بانحراف معياري مقداره (0.47)، أي بدرجة توظيف متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.66-3.25)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.61-0.75). وقد حصلت الفقرتان (89) و(88) على أعلى متوسطات حسابية في هذا المجال، بدرجة تطبيق متوسطة، (مرتبة تنازلياً)، أحترم آراء الطلبة وأفكارهم البناءة، وأتعامل مع الطلبة بالعدل والمساواة. وقد يعزى ذلك كون أفراد العينة يؤمنون أن الطلبة قد تتولد عنهم أفكار تثري الموقف التعليمي، وإن احترام المعلمين لآراء الطلبة وما يطرحون من أفكار قد تولد لديهم الدافعية والرغبة المستمرة في المشاركة فيما يدور من حوار داخل الصف، وقد يعزى محاولة المعلمين التعامل مع الطلبة بالعدل والمساواة إلى اقتناعهم بأن ذلك ينعكس على سلوك الطلبة وعلاقاتهم مع بعضهم البعض مما يترتب عليه آثار ايجابية بإنتاجية الطلبة والمعلمين. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العمائرة، وآخرون (2012)، ومع مع نتائج دراسة القطعان (2007) التي أشارت إلى أن امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي داخل الغرفة الصفية من حيث إدارة الصف والطلبة بدرجة متوسطة.

بينما حصلت الفقرتان (95) و(96) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، أشجع الطلبة على إنتاج المعرفة وتطويرها، أكلف الطلبة في القيام ببعض المهام القيادية.

وقد يعزى ذلك إلى كون المعلمين ينظرون إلى أن هذه الاسئلة تحتاج إلى وقت للمناقشة، وحجم المحتوى الدراسي وكثافته تتطلب التركيز على إنهاء المقررات الدراسية في أوقاتها المحددة، ويرجع الباحث لن السبب يعود إلى تدني اتجاهاتهم ونقص قدراتهم ومهاراتهم لقيادة الموقف التعليمي، ونقص البنية التحتية والبيئة الصفية المناسبة للإبداع ، وقد يرون ان الطلبة غير قادرين على التفاعل مع مثل هذه التقنيات.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لمجال (المعلم) مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
107	لدي القدرة على إدارة وقيادة الصف	3.65	0.65	1	متوسطة
105	ألتزم بالوقت وأتقيد بالمواعيد	3.63	0.66	2	متوسطة
102	أمتلك مهارة الإصغاء والحوار	3.61	0.69	3	متوسطة
106	أطلع على منجزات الآخرين	3.56	0.68	4	متوسطة
104	أستخدم الأسلوب الديمقراطي في العملية التعليمية التعليمية	3.55	0.69	5	متوسطة
103	أستفيد من تجارب الآخرين	3.51	0.70	6	متوسطة
100	أعزز القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم	3.50	0.73	7	متوسطة
98	أقبل النقد البناء	3.41	0.66	8	متوسطة
99	أمارس دوري كباحث وناقد	3.40	0.68	9	متوسطة
101	أمارس دوري كمبتكر ومطور للمعرفة	3.38	0.64	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.51	0.49		متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (المعلم) ككل قد بلغ (3.51)، بانحراف معياري مقداره (0.49)، أي بدرجة توظيف متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.65-3.38)، وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.64-0.74). وقد حصلت الفقرتان (107) (105) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً)، لدي القدرة على إدارة وقيادة الصف، ألتزم بالوقت وأتقيد بالمواعيد، وقد يعزى ذلك كون أفراد العينة يدركون إلى حد ما أهمية التعامل مع الوقت وإدارته بشكل فاعل، حيث أن ذلك يعد من أساسيات العمل المدرسي، وإدارة الوقت مرتبطة ببدء الدوام وموعد الحصص الدراسية، أما بالنسبة لقيادة الصف، فإن ذلك يعد من أساسيات تنفيذ الموقف التعليمي، لذا فإن المعلم يوظف كل ما لديه من أساليب من أجل إدارة

وقيادة الصف بشكل فاعل. وحصلت الفقرتان (101) و(99) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، أمارس دوري كمبتكر ومطور للمعرفة، أقوم بدور الباحث والناقد. وقد يعزى ذلك لكثرة المهام الملقاة على كاهل المعلم، ومع أن المعلمين يمتلكون فقط المعرفة النظرية لهذه الأدوار أو أن بعضهم لا يمتلك المعرفة والقدرة على تهيئة البيئة والمواقف لتدريب الطلبة فعلا يكونوا باحثين وناقدين ومبتكرين فتنمية التفكير قد وتدريب الطلبة على التفكير الابداعي تحتاج الى معلمين متدربين جيداً ويمتلكون المعرفة بهذه الانماط من التفكير.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التطبيق لمجال (التقويم) مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
113	أستخدم فقرات الاختيار من متعدد في الامتحانات	3.56	0.66	1	متوسطة
108	أستخدم التقويم التكويني في تقويم أداء الطلبة	3.55	0.65	2	متوسطة
109	أستخدم التقويم الختامي في تقويم أداء الطلبة	3.43	0.66	3	متوسطة
112	أستخدم نتائج التقويم التحصيلي لأعراض التشخيص	3.38	0.67	4	متوسطة
110	أحلل نتائج الاختبارات التحصيلية	3.36	0.69	5	متوسطة
117	أستخدم استراتيجيات الملاحظة في تقويم الموقف التعليمي	3.28	0.59	6	متوسطة
111	أوظف جداول مواصفات الاختبارات التحصيلية في تقويم الموقف التعليمي	3.26	0.62	7	متوسطة
114	أستخدم فقرات المطابقة في الامتحانات	3.23	0.70	8	متوسطة
115	أوظف الخطط العلاجية لتحسين تحصيل الطلبة	3.21	0.69	9	متوسطة
116	أوظف استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء في تقويم أداء الطلبة	3.18	0.63	10	متوسطة
118	أستخدم استراتيجيات التقويم بالتواصل	3.02	0.65	11	متوسطة
119	أستخدم أسلوب سجل وصف سير التعلم في تقويم أداء الطلبة	2.98	0.63	12	متوسطة
122	أوظف استراتيجيات مراجعة الذات في التقويم	2.86	0.66	13	متوسطة

...تابع جدول رقم (11)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التطبيق
120	أوظف استراتيجيات سلاالم التقدير في تقويم أداء الطلبة	2.80	0.64	14	متوسطة
121	أوظف أسلوب قوائم الرصد / الشطب في تقويم أداء الطلبة	2.76	0.66	15	متوسطة
الدرجة الكلية		3.20	0.38		متوسطة

يتبين من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال (التقويم) ككل قد بلغ (3.20)، بانحراف معياري مقداره (0.38)، أي بدرجة توظيف متوسطة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.56-2.76)، وبانحراف معياري يتراوح ما بين (0.59-0.70). وقد حصلت الفقرتان (113) و(108) على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازلياً)، أستخدم فقرات الاختيار من متعدد في الامتحانات، وأستخدم التقويم التكويني في تقويم أداء الطلبة، وقد يعزى ذلك كون أن الامتحانات التي كانت تعدها وزارة التربية والتعليم تعطي للأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد) مساحة واسعة من الأسئلة، وفي مثل هذا النوع من الأسئلة ما يروق للمعلمين من حيث سهولة التصحيح، وقد يعزى استخدام المعلمين للتقويم التكويني أثناء المواقف التعليمية كونهم تلقوا تدريباً وحضروا دروس توضيحية وورشات عمل تتعلق باستراتيجيات التدريس والتي يشكل التقويم فيها العنصر الأساس. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القطعان (2007)، والعمامرة وآخرون (2012) التي أشارتا إلى امتلاك المعلمين لمهارات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالتقويم داخل غرفة الصف بدرجة متوسطة.

بينما حصلت الفقرتان (121) على أقل متوسطات حسابية (مرتبة تصاعدياً)، أوظف أسلوب الرصد/الشطب في تقويم أداء الطلبة، وأوظف استراتيجيات سلاالم التقدير في تقويم أداء الطلبة. وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في هذه الدراسة من حيث أن درجة فهم أفراد العينة لأسلوب الرصد/الشطب، وأوظف استراتيجيات سلاالم التقدير في تقويم أداء الطلبة، قد جاء بدرجة تطبيق متوسطة، وقد يعزى ذلك لكون المعلمين يميلون إلى استخدام وسائل التقويم التقليدية التي لا تأخذ منهم وقتاً وجهداً وتناسب وطرق التدريس التقليدية التي يستخدمونها في تدريسهم.

السؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجة فهم ودرجة التطبيق لمبادئ اقتصاد المعرفة لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش بالأردن؟ للإجابة عن السؤال الثالث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على درجة فهم ودرجة التطبيق لمبادئ اقتصاد المعرفة.

المجالات	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
استراتيجيات التدريس	درجة الفهم	3.88	0.42	*31.567	0.000
	درجة التطبيق	3.40	0.38		
التقنيات التعليمية	درجة الفهم	3.85	0.44	*33.348	0.000
	درجة التطبيق	3.30	0.40		
الطلبة	درجة الفهم	3.78	0.43	*23.149	0.000
	درجة التطبيق	3.45	0.45		
المعلم	درجة الفهم	3.80	0.49	*26.572	0.000
	درجة التطبيق	3.51	0.48		
التقويم	درجة الفهم	3.65	0.41	*40.777	0.000
	درجة التطبيق	3.20	0.36		
الكلية	درجة الفهم	3.78	0.34	*48.331	0.000
	درجة التطبيق	3.36	0.31		

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

يتبين من الجدول (12) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية في درجة فهم ودرجة التطبيق لمبادئ اقتصاد المعرفة، على جميع مجالات الدراسة، وعلى الدرجة الكلية، ولصالح درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة، وقد يعزى ذلك كون معظم الدورات والندوات التي تعقد لتأهيل المعلمين من أجل رفع كفاءتهم؛ تركز على الجانب النظري ولا تولي الجانب التطبيقي الأهمية الكافية، وهذه مشكلة تواجهنا في جميع مناحي الحياة، حيث توجد فجوة واسعة بين النظري والتطبيقي، ويرجع الباحث ذلك إلى أن بعض المعلمين لا زالوا يميلون إلى استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية، كون أن استراتيجيات التدريس القائمة على مبادئ اقتصاد المعرفة تتطلب من المعلمين معرفة واعية وجهداً كبيراً، أما بالنسبة لمهارات التقنيات التعليمية، فإن قسماً من المعلمين لا يمتلك المعرفة النظرية الكافية التي تيسر لهم استخدام هذه الوسائل في المواقف التعليمية.

التوصيات

– عقد محاضرات تثقيفية لتزويد المعلمين نظرياً بمفاهيم ومعرفة متعمقة واتجاهات إيجابية نحو مبادئ اقتصاد المعرفة، واتباعها بدورات تدريبية لتحسين كفاءة المعلمين العملية

- لتوظيف مهارات اقتصاد المعرفة في داخل غرفة الصف وبشكل فاعل خاصة في مجال التفكير الناقد وتهيئة المواقف والبيئة الحاضنة للإبداع.
- اجراء المزيد من الدراسات التقييمية لبرامج كليات التربية ومحتوياتها الدراسية فيما يتعلق بتنمية أنماط التفكير العليا لدى الطلبة
 - اجراء المزيد من الدراسات بخصوص معيقات توظيف "اقتصاد المعرفة" ومدى توفر الظروف والبنى التحتية اللازمة لتطبيقه اجرائيا في المواقف التعليمية التعلمية في المدارس باستخدام أسلوب دراسة الحالة ، والملاحظة المباشرة وغيرها من أساليب البحث النوعي.
 - عقد دورات تدريبية خاصة لتنمية مهارات البحث العلمي، باعتباره مكون اساس لتطبيق اقتصاد المعرفة وتوظيفه اجرائيا في التدريس داخل الغرف الصفية.
 - اجراء المزيد من الدراسات على خطط وبرامج كليات التربية في الجامعات الأردنية باعتبار اهمية موائمة المحتوى الدراسي مع متطلبات اقتصاد المعرفة.

References (Arabic & English)

- Abdul Hameed, H. & Al-Qudah, k. & Abu Libdeh, K. (2007). National study of evaluation of knowledge economy skills, first report, *a series of publications of the National Centre for human resources development*, (129), Jordan.
- Abu-Nair, N. & Al Sarhan, K. & Al-Zboon, M. (2011). The Concept of Knowledge Economy and the Roles of Teachers Renewable from the Viewpoint of Secondary Teachers in Jordan and its Relationship with some Variables, *Dirasat university of Jordan, Human & social sciences* 38 (1),330-344.
- Amaireh, M. & Al-Khawaldeh, T. Magableh, A. (2012). The degree of possessing and application for the knowledge economy amongst the school teachers of the basic stage in Jordan from the teachers' perspectives. *Journal of Al-Quds Open University for research and studies*, 26 (2), 243-28.
- Askary, S. (2003). The Arab world at the beginning of the third millennium disabilities knowledge -based society, *Arab magazine*. 8.15.

- Bonal, x. & Rambla, x. (2003). Captured by the Totally Pedagogized Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. *Globalization, Societies and Education*, 11 (2), 169-184.
- Gotaan, A. (2007). *A Proposed program for teachers training based on the knowledge economy and to assessing its effect on the teachers cognitive practical knowledge*. (unpublished doctoral dissertation), University of Amman Arabic for graduate studies, Amman, Jordan.
- Hago, S. et al. (2003). *Management Information Systems for the Information Age*, McGraw Hill / Bosten.
- Hailat, B. & Al-Qudah, M. (2008). The Level of Equity among the Jordanian Ministry of Education Supervisors for Knowledge Economic of Concepts Regarding some Demographic Variables. *Najah University research Magazine: Humanities*, 22 (2), 615-641.
- Khalidi, J. Khalil (2013). The Degree possession of Islamic education teachers to the concepts of the knowledge economy, *Journal of the Islamic University: educational and psychological studies*, 21 (1), 159-187.
- Tweissi, A. (2014). The Degree to Which Career Education Teachers are Practicing the Knowledge Economy skills, as Perceived by the Educational Supervisors in Jordan. *Jordanian Journal of Educational Sciences, Yarmouk University*, 10 (1) 54-37.
- Talesta, H. (2002). *Sociological Foundation of Education*. India: Kanishka.
- Muhanad, M. & kelani, A. (2011). The level of practicing teachers' role in the light of knowledge economy (KE) as viewed by Islamic Education supervisors in Jordan, *Damascus University magazine*. 27 (3). 681-719.
- Ministry of education. (2005). *teaching evolution towards knowledge economy, management training, rehabilitation and educational supervision*. Jordan.

- Ministry of education. (2007). *national standards for teacher professional development, Jordan.*
- Nashiri, A. (2014). *The quality of teaching performance for the teachers of social and national studies at the intermediate stage in the light of the requirements of the knowledge economy.* (unpublished ma thesis) University OF Umm Al-Qura, Saudi Arabia.
- Olimat, M. (2013). The degree of basic stage teachers, assimilation of knowledge economy skills and its relation to their teaching practices from their supervisor's vlews. *AL-Manarah, Journal for research and studies, 19 (3), 383-430.*
- Suciu, M. Dragulanescu, I. & Ghițiu- Bratescu, A. (2011). *Universities' role in knowledge-based economy and society: Implications for Romanian economics higher education.*
- Yim-Teo, T. (2004). *Reforming Curriculum for a knowledge Economy: the Case of Technical Education in Singapore. Paper presented to the NCHIA 8th Annual meeting Titled: Education that Works: 137-144.*